مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام

د. عبدالله بن مزعل الحربي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية بحفر الباطن - جامعة الدمام
amharbi@ud.edu.sa

مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام

د. عبدالله بن مزعل الحربي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية بحفر الباطن - جامعة الدمام

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطالبات وفقا لمتغيرات: (الكلية، التخصص، تقدير المعدل التراكمي). ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأعدت استبانة مكونة من (٤٠) فقرة خاصة بمقومات شخصية واجتماعية وتنظيمية وأكاديمية للتفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس، وطبِّقت على عينة تكونت من (٧٦٢) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- تتوافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام بمستوى متوسط؛ حيث احتلت المقومات التنظيمية المرتبة الأولى، والمقومات الشخصية المرتبة الثانية، والمقومات الأكاديمية المرتبة الثالثة، والمقومات الاجتماعية المرتبة الرابعة.
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغير الكلية.
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية .
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغير تقدير المعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: المقومات الشخصية، المقومات الاجتماعية، المقومات التنظيمية، المقومات الأكاديمية، التفاعل التربوي، عضو هيئة التدريس.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٣/١٠/١م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٤/٥/٢٥م

Elements of Educational Interaction with Faculty Members as Perceived by Female Students of Colleges of Education at the University of Dammam

Dr. Abdullah M. Al Harbi
Faculty of Education, Hafr Al Batin
University of Dammam

Abstract

The present study aimed to identify the level of availability of the elements of the educational interaction with faculty members, as perceived by female students of colleges of education at the University of Dammam. It also aimed to detect the presence of statistically significant differences between averages of grades according to the variables (college, specialty, cumulative rate evaluation). To this end, the present study used the descriptive methodology and administered a questionnaire with (40) items to a sample of (762) college female students to measure educational interaction among faculty members.

The study reached the following conclusion :

- Availability of educational interaction among faculty members as perceived by female students of colleges of education at Dammam University, at average level regulatory elements ranked first ; personal elements ranked second ; academic elements ranked third and social elements ranked fourth.
- Nonexistence of differences with statistical significance among the grade averages of female students of colleges of education at Dammam University, for the level of the availability of educational interaction among faculty members, and that can be attributed to college variable.
- There are significant differences with statistical significance among the grade averages of female students of colleges of education at Dammam University, for the level of the availability of educational interaction among faculty members that can be attributed to the specialty variables for the benefit of the literary sections.
- Nonexistence of differences with statistical significance among the grade averages of female students of colleges of education at Dammam University, for the level of the availability of educational interaction among faculty members, and that can be attributed to cumulative rate grading.

Keywords: personality elements, social elements, regulatory elements, academic elements, educational interaction, faculty member.

مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام

د. عبدالله بن مزعل الحربي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية بحفر الباطن - جامعة الدمام

المقدمة:

تُعد الجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية المهمة في تكوين الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتنمية المجتمع وازدهاره في مجالاته المختلفة، وإذا كانت الجامعة هي المصدر الرئيس لتكوين الكوادر البشرية وتنمية المجتمع فإن عضو هيئة التدريس هو الأساس في ذلك، وهو أيضاً من أهم ركائز الجامعة، ومع أن الجامعة كمفهوم وتنظيم تعد مؤسسة فعالة في بناء الشخصية المعاصرة إلا أن قدرتها على ذلك تعتمد على واقع فعالية العلاقة التربوية بين عضو هيئة التدريس والطالب وما يتخللها من آليات النمذجة والتمثيل والتأثير، وهذه جميعها تتضافر لكي تمكّن الطالب من تذويب القيم الجديدة وأن يدمج نفسه مع النظام الاجتماعي الجامعي الجديد (الشيخ وصليبي، ١٩٨٦م). ولعل هذا ما دعى البعض إلى القول بأنه لن يكون هناك تعليم جيد بدون معلم جيد (Wang & Fwu, 2007).

وفي هذا الإطار تصبح الجامعة ضعيفة إذا بنيت على أكتاف هيئة تدريس ضعيفة، لأن الهيئة الضعيفة لن تخرِّج إلا ضعافاً، فلا جامعة رائدة بلا أستاذ قوي مجدِّد ومتطور، فهو الناقل الأول للمعرفة لطلابه والمؤثر في شخصياتهم وفي بنائهم العلمي (أبو الرب وقدادة، ٢٠٠٨م)، وبطبيعة الحال فإن هذه العمليات والمهارات لا تنشأ من فراغ، ولكنها تخضع لعملية التفاعل التربوي الفعَّال بين الأستاذ والطالب في سياق الخبرة والتفاعل المباشر في مواقف التعلم المختلفة.

إن إدراك طبيعة العلاقة التربوية وعمليات التفاعل التربوي التي تتم في المؤسسات التربوية مرهون إلى حد كبير بإدراك جدل العلاقة القائمة بين هذه المؤسسات والحياة الاجتماعية بما تشتمل عليه من أنظمة وأنساق وفعاليات اجتماعية واسعة التنوع في المؤسسات التربوية، وهي تشكِّل صورة مصغرة لما يجري في إطار المجتمع الكبير (وطفة، ١٩٩٣م).

وبطبيعة الحال فمهنة التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة تتميز بأنها مهنة ترتكز إلى

الاهتمام بمسألة التعامل الإنساني المباشر، وهو تعامل يخضع لقواعد، ويتم وفق معايير علمية ويتحقق عن طريق أطر وآليات مناسبة لكي تتحقق أهدافه المرجوة (هادي، ٢٠٠٧م).

وهذه القواعد من معايير المهارة والإتقان والبراعة تختلف من مهنة لأخرى عند التعامل أو التفاعل "ومن ثمَّ فإن أستاذ الجامعة يمتلك من ضمير المهنة حين يتبنى تلك المعايير والقواعد والأصول الأكاديمية التي تحدد وتضبط الكفاءة والمهارة والإتقان لتصبح معايير خاصة به" (عبد الستار، ٢٠٠٦م)، بحيث يكون تفاعله مع الطلاب إيجابيا يؤدي إلى تطوير قدراتهم ويعمل على تجديد الطاقات الموجودة لديهم بالإضافة إلى عمله واهتمامه بتحقيق أهدافهم (نصر الله، ٢٠١٠م) حيث إن كثرة التفاعل التربوي بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس يؤثر إيجابا على تعليم الطالب بل ويعد عنصرا أساسيا للنجاح (Sher, 2009; Kuh & Hu, 2001; Pascarella, 2006).

وتتوقف عملية التفاعل على العديد من الممارسات التربوية والتعليمية داخل النسق التعليمي وفق السياقات والرؤى المختلفة، حيث تستمد نظرية التفاعل من أفكار ماكس فيبر Max Weber وجورج ميد George Mead في فهم المجتمع. فهذه النظرية «تهتم بالأساليب التي يتفاعل فيها الأفراد فيما بينهم ودرجة الاستجابة لبعضهم البعض وتأثير أحدهم على الآخر، كما أن التفاعل بين الأفراد يحدث عن طريق الرموز معتمدة على المجتمع الإنساني والتغير الاجتماعي، وهذا يؤدي إلى وضوح العلاقة بين التجربة الإنسانية والقوى التي تحركها. والفعل الناتج عن حركة التفاعل يعمل على فهم طبيعة النشاط الاجتماعي والتربوي للإنسان رغم الاختلافات الثقافية والبيولوجية (Shalin, 1987). وقد فسر نيوكومب Newcomb التفاعل في نظريته بالاستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن، حيث يؤدي التفاعل من وجهة نظره إلى عملية الإندماج الاجتماعي (أبو جادو، ٢٠١٢م).

كما حاول جورج هومانز George Homans وضع إطار لنظرية التفاعل في بنية التنظيم والاتصال، حيث اعتمدت نظريته على ثلاثة جوانب ترتبط وتتفاعل مع بعضها البعض وهي: الأنشطة، والتفاعلات، والمشاعر. وترى أن انضمام الفرد للجماعة هو محصلة التفاعل لهذه الجوانب (المليجي، ٢٠١١م). كما يرى سابمسون Sapmson في نظريته حول التفاعل أن الفرد يتجه إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، وأن الأشخاص يميلون بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يألفون، والمخالفة لأحكام من لا يألفون (الكندي، ١٩٩٦م). كما بينت المدرسة السلوكية أن عملية التفاعل بين الأفراد والجماعات تكون من خلال المثير والاستجابة والتعزيز كما وضحها سكنر

Skinner (الشناوي، ٢٠٠١م). وحاول بيلز Bales في نظريته حول التفاعل دراسة مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، واهتم بأربع فئات من المتغيرات هي: الشخصيات المتميزة لأعضاء الجماعة، والخصائص المشتركة بينهم، وتنظيم الجماعة، والأحداث التي تنشأ عن طبيعة المشكلة والتي تتغير بتفاعل أفراد الجماعة (زهران، ٢٠٠٣م).

ورغم تعدد الرؤى في تفسير التفاعل الاجتماعي والتربوي في النظريات السابقة إلا أن جميعها يؤكد على أهمية التفاعل داخل الأنساق الاجتماعية والتربوية، بما فيها من تحقيق لأهداف الجماعة والتعلم وتقييم الذات والتنشئة الاجتماعية وإنجاح العملية التعليمية، وغيرها (حسين، ٢٠١٢م).

وقد ركزت النظريات التي حاولت تفسير التفاعل على طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة داخل المؤسسات المختلفة لمحاولة فهم المجتمع على المستوى العام والمؤسسات الداعمة ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية على المستوى الخاص، وهذا بالضرورة يوضح العلاقة بين التجربة الإنسانية والقوى التي تحركها من أجل تحقيق أهداف المجتمع من ناحية والنظام التعليمي والتربوي من ناحية أخرى والصفات والخصائص التي تمنح للجماعة تكون نوعا من التجانس والانسجام في إطار التنشئة الاجتماعية التي تتفق مع تقاليد وعادات المجتمع. ولعل فهم التفاعل التربوي داخل الأنساق التربوية والتعليمية وبخاصة الجامعية منها يوضح تلك العلاقة التفاعلية وبخاصة بين الأستاذ والطالب.

فالسلوك الإنساني ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين وما نتوقعه من سلوكهم أو السلوك الفعلي لهم (زهران، ٢٠٠٣م). كما يعد السلوك الإنساني أساسا لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المختلفة، والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها (أبو جادو، ٢٠١٢م). وهو تلك العمليات المتبادلة بين طرفين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبّها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر. ويجري هذا التفاعل عبر وسيط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بهدف محدد (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤م). وهكذا فكل فعل يؤدي إلى استجابة أو استجابات في إطار المنبهات (صالح، ١٩٧٢م ;Wagner, 1994). وأيضا يمثل مجموعة الأفعال وردودها التي تصدر من الأفراد في جماعة معينة وفي موقف من المواقف التي يعيشونها (جبريل، ١٩٨٧م).

وهذا يعني أن تحرر هذه العلاقات من صيغتها التقليدية مرهون بإرادة الفاعلين وهم المعلمين (وطفة، ١٩٩٣م) والتي تنقل مهنة التعليم من التحدث إلى المتعلمين إلى التحدث

معهم تدريسا وعلما وسلوكا، وهذا يتطلب تفهمهم لقدرات الطلاب وطاقاتهم وإمكانياتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم واستخدام كل هذه العوامل مجتمعة في حفزهم على العمل معا كجماعة تسعى لتحقيق هدف واحد في مناخ يسوده التفاهم والتعاون والتعاطف (أحمد، ٢٠٠٢م؛ فريري، ٢٠٠٥م).

وهكذا يبدو أن مفاهيم التأثير والاتصال والعلاقات مفاهيم ضرورية لتفسير مفهوم التفاعل اجتماعيا وتربويا ونفسيا بأشكاله المختلفة، فعلماء الاجتماع يركزون على عملية التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال بحيث يشكل نمطا سلوكيا لدى الأفراد يمكّنهم من ممارسة التأثير المتبادل في الأفكار والتوقعات (غيث، ١٩٧٩م). كما يرى البعض أن التفاعل ظاهرة اجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هيئتين فأكثر، ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال حيث يكون الاتصال مادياً كما يكون معنويا (مدكور، ١٩٧٥م)، كما أكد البعض على أن التفاعل هو الحدث الذي يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيرا ملموسا في الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الآخر (الحسن، ١٩٩٩م).

ولعل العلاقة بين التربية وعلم الاجتماع وما نتج عنها من تفاعلات بظهور علم اجتماع التربية أظهرت المفهوم في إطاره الاجتماعي التربوي بأنه تجاوب نفسي بين طرفي العملية التربوية – المعلم والمتعلم - يؤدي لاستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول ويتأثر به (النغيمشي، ١٤٣٢هـ).

والجامعة كنظام اجتماعي تعكس نوعا خاصا من التفاعل بين أفرادها يتمركز حول الأخذ والعطاء التعليمي (سرحان، ١٩٨١م)، فهي ليست مجرد مكان لاكتساب العلوم والمعارف فقط بل هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في بعض؛ فالتفاعل مهم للطلاب ومن خلاله يستطيعون التعبير عن آرائهم بحرية والاستفادة من أفكار الآخرين والبناء عليها، وتطوير الرأي الفردي مع البدء في الحوار والاستمرار فيه والانضباط بصبر، كما تسوده العلاقات الودية الإنسانية (علي، ٢٠٠٩م). والعلاقات الاجتماعية السائدة داخل الجامعة تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب (Alarcia & Bravo, 2012)، وتؤثر في نمو الشخصية وتنسيق السلوك، مما يؤدي إلى تغيير أو تعديل أو تكوين أو إلغاء الميول والاتجاهات والقيم والآراء والمعتقدات والفلسفات والنظرة للحياة (الطائي والخفاجي، ٢٠٠٦م؛ العيسوي، ٢٠٠٦م).

ولضمان عملية التفاعل التربوي من الضروري وجود جماعة (طلاب وأعضاء هيئة تدريس)، يعملون في نسق تعليمي وتربوي، مع ضرورة توفر هدف تربوي مشترك تسعى جميع

الأطراف إلى تحقيقه، ووجود موقف تربوي يتفاعل فيه جميع الأطراف. وعضو هيئة تدريس قادر على التأثير في سلوكيات الطلاب، ومناسبة وسائل الاتصال لتحقق الأهداف المشتركة، مع وجود بيئة تسمح بنجاح عمليات التفاعل التربوي.

وهذا التفاعل لا يتم إلا بوجود مقومات أساسية تعمل على تحديد عملية التفاعل وتعكس المقدرة للأطراف الداخلة في تقبل العلاقة المهنية بين المثير والاستجابة فهذه المقومات من الأطر الحاكمة لفهم طبيعة التفاعل.

وعضو هيئة التدريس الناجح هو الذي يتوافر لديه القدر الضروري واللازم من الخصائص والصفات الشخصية والاجتماعية والتنظيمية والأكاديمية التي يتوقف عليها إحداث التفاعل والانسجام بينه وبين طلابه (السكارنة، ٢٠١٣م). ويمكن بلورة مقومات عضو هيئة التدريس التي تدعم تفاعله التربوي مع طلابه من خلال التصنيف التالي:

- **مقومات شخصية:** هي مجموعة الخصائص والصفات التي تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب، والثقة بالنفس واحترام ذاته والآخرين، والإخلاص في أداء عمله، والتواضع والتوافق الإنفعالي، وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في القول والفعل، وتقبل النقد البناء في إطار من الحرية المسؤولة بين الأطراف الفاعلة (Kosgei, Mise, Odera, & Ayugi, 2013).

- **مقومات اجتماعية:** هي مجموعة الخصائص والصفات التي تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه، والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية جيدة مع طلابه، والعمل على تماسك الجماعة وترابط النسق الاجتماعي بما فيها الرموز والإشارات الثقافية (الغامدي، ٢٠٠٣م).

- **مقومات تنظيمية:** هي مجموعة الخصائص والصفات التي تتعلق بتمكّن عضو هيئة التدريس من العناية بتوزيع الأدوار والمسؤوليات على الطلاب واهتمامه بالالتزام بالوقت المخصص لمحاضراته وخطته الدراسية وبساعاته المكتبية (شيحة، ١٩٩٠م).

- **مقومات أكاديمية:** هي مجموعة الخصائص والصفات التي تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من المادة العلمية، وتميزه بالعمق، ومواكبته للتطور في مجال تخصصه، وإلمامه بطرائق التدريس، واستخدامه للوسائل التي تساعد على تعلم الطلاب، وقدرته على المواءمة بين أهداف التعليم الجامعي واحتياجات الطلاب (نور والسيد، ٢٠١١م).

وهذه المقومات تبقى في إطارها التنظيري ما لم تتوج بممارسات فعلية بين عضو هيئة التدريس وطلابه يحركها ويصونها تقبل الأطراف للعلاقات المهنية والتي تحكمها ثقافة

المجتمع وأهداف الجامعة، وتكشف عنها آليات ومنهجيات علمية قابلة للبحث والقياس.

وهناك عدة دراسات ذات صلة بالموضوع أبرزها دراسة وطفة (١٩٩٣م) والتي هدفت إلى التعرف على آراء طلاب جامعتي الكويت ودمشق تجاه مؤشرات التفاعل التي تكونت من سبعة عوامل هي: تفهم المدرسين لأوضاع الطلاب النفسية والاجتماعية، قدرتهم على إثارة حماسة الطلاب، حماسة المدرسين لعملهم، توفر خاصية العدالة عند المدرسين، تقبل المدرسين للآراء المعارضة، تجنب المدرسين لفرض الرأي على الطلاب، وترحيبهم بالطلاب وتشجيعهم على الدراسة. وطبِّقت على عينة قوامها ٢٤٥ طالبا وطالبة، وكان من أهم نتائجها انخفاض مستوى التفاعل بين الطلبة والأساتذة في الجامعتين مع عدم وجود فروق دالة بين الطلبة تجاه مؤشرات التفاعل تعزى لمتغير الجنس.

وأيضا أجرى الشامي (١٩٩٤م) دراسة هدفت إلى معرفة واقع أداء أستاذ الجامعة لمهامه كما يدركها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ عضو هيئة تدريس و٢٥٠ طالبا وطالبة، وكان من أهم نتائجها أن الخصائص المرتبطة بالمظهر الشخصي والصفات الشخصية لم تتوفر في أعضاء هيئة التدريس كما يراها الطلاب كالالتزام بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية، العدل بين الطلاب في المعاملة، الأسلوب المرح في التعامل مع الطلاب، التحلي بالصبر وضبط النفس، مطابقة القول للفعل، والتواضع وعدم التكبر.

كما قام آل ناجي (١٩٩٩م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهم الخصال الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٦ عضو هيئة تدريس و ١٣٨ طالبا. وكان من أهم نتائجها وجود اتفاق في وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الخصال التالية: القدرة على التدريس والتقويم وتوصيل المادة بشكل جيد، تمكُّن عضو هيئة التدريس من مادته العلمية، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار. حيث عدّ أفراد العينة هذه الخصال من أهم المقومات الأساسية المتعلقة بالأستاذ الجامعي والتي من شأنها أن ترفع من تحصيل الطلاب.

وقام الشهري (٢٠٠١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وتكونت عينتها من ٤٨٢ طالبا وطالبة. وكان من أهم نتائجها أن أهم الصفات المتوفرة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر العينة هي القدرة على ضبط سلوك الطلاب في أثناء المحاضرة، حسن الإصغاء والاستماع للطلاب، الاهتمام بتوجيه الطلاب وإرشادهم، الاتصال الجيد بالطلاب في أثناء المحاضرة، وتشجيع الطلاب المتفوقين.

وأجرى كل من مايلي وجونسالفيس (Miley & Gonsalves, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات الطلاب في تدريس أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات أمريكية، وطُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب. وكان من نتائج الدراسة أنه تم تحديد أكثر العادات المزعجة في التدريس التي لاحظ الطلاب وجودها عند أعضاء هيئة التدريس وهي عدم تنظيم المحاضرة، والحديث بسرعة كبيرة، وإلقاء المحاضرات بصوت منخفض.

وقام كل من بول وماثيو (Paul & Matthew, 2005) بدراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الممارسات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس. وتفاعل الطلاب داخل الفصل الدراسي، حيث طُبِّقت الدراسة على عينة تكونت من ١٧٥ طالبا. وتشير أهم النتائج التي توصلت إليها إلى أن الطلاب يقدمون مستويات أعلى في المشاركة والتعلم في المؤسسات التي يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس تقنيات التعلم النشط والتعاوني في الفصول الدراسية، والتفاعل مع الطلاب.

وأجرى كوتين و ويلسون (Cotten & Wilson, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن نوعية التفاعلات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والكشف عن العمليات التي تكمن وراء الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وطبِّقت الدراسة على عينة بلغت ٣٥٢ طالبا، وكان من أهم ما توصلت إليه من نتائج أن الطلاب لديهم اتصال مع أعضاء هيئة التدريس خارج الفصل الدراسي بشكل ضعيف وداخله بشكل كبير.

وأجرى البابطين (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، وبلغت عينة الدراسة ٤١٧ طالبا، وكان من أهم نتائجها أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسطة.

كما أجرى أبو شعيرة وآخرون (٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية العلاقة التربوية مع الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء الخاصة، وطبِّقت الدراسة على عينة مكونة من ١١٣ عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى نتائج من أهمها أن المتوسط الحسابي الكلي لفاعلية العلاقة التربوية في المستوى العالي، وحصل مجال توجيه سلوك الطلبة على درجة أهمية عالية جدا في المرتبة الأولى، يليه مجال المناخ الاجتماعي النفسي، وأخيرا مجال التفاعل مع الطلبة. كما لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقة التربوية تعزى لمتغيرات الدراسة، سنوات الخبرة، والكلية، والعمر، والرتبة الأكاديمية. إلا أنها أظهرت فروقا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

وقام فينلي و بيتس ورونغ (Finley, Pitts, & Rong, 2010) بدراسة هدفت إلى تغيير طرق الطلاب في التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، وخاصة خارج الفصول الدراسية، وطبِّقت الدراسة على ٩٤ طالبا، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها أن الطلاب يفضلون أدوات الاتصال غير التزامني مثل البريد الإلكتروني في تواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى سيفوينتس (Cifuentes, 2010) دراسة هدفت إلى إثبات أن استخدام الرسائل الفورية عبر الإنترنت أسلوب فعال في تعزيز التفاعلات بين الطالب وعضو هيئة التدريس. وطبّقت الدراسة على عينة من ١١٠ طلاب، وكان من أهم نتائجها أن استخدام الرسائل الفورية لا يفيد فقط في السماح للمزيد من الطلاب بالاتصال مباشرة بأعضاء هيئة التدريس من خلال شبكة الإنترنت، ولكنه أيضا يشكل الأساس لإيجاد علاقة شخصية بينهم، مما يؤدي إلى كسر الحواجز بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وقام التل (٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى توافر المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة جازان كما يقدره طلاب الجامعة الملتحقون بدراسة مقررات تربوية. وكانت عينة الدراسة عبارة عن ٣٥٨ طالبا، وتوصلت الدراسة إلى أن المقومات الشخصية بشكل عام و٣٠ صفة منها توافرت في أعضاء هيئة التدريس بمستوى مرتفع في حين توافرت فيهم ١٨ صفة بمستوى متوسط. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة تعزى لمتغيري التخصص لصالح طلاب التخصصات الأدبية، والمستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الرابعة، ولم تكن هناك فروق دالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وقام الجلابنة (٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وقد بلغ عدد أفراد العينة ١٠٠٠ طالب وطالبة، وكان من أهم ما توصلت إليه من نتائج أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التحدث والقراءة والكتابة كبيرة في حين أنهم يمارسون مهارات الاستماع والإرشاد والتوجيه بدرجة متوسطة. كما أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى متغير الجامعة.

كما قام فلوح (٢٠١٢م) بدراسة هدفت إلى التعرف على مواصفات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في جامعة مستغانم، وتكونت عينة الدراسة من ٩٧ طالبا وطالبة. وكان من أهم ما توصلت إليه من نتائج أنه يوجد نقص في المواصفات المعرفية والمهنية والشخصية والاجتماعية والتقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس حسب وجهة نظر الطلبة.

وقام كل من الزعبي ومحاسنة (Al-Zoubi & Mahasneh, 2013) بدراسة هدفت إلى معرفة الصفات والخصائص المميزة للأستاذ الجامعي في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة من وجهة نظر طلاب الجامعة الهاشمية، حيث طُبِّقت الدراسة على عينة تكونت من ١١٤٨ طالبا وطالبة . وتشير أهم نتائج الدراسة إلى توفر الصفات والخصائص المميزة للأستاذ الجامعي بدرجة عالية في الجامعة الهاشمية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلاب حول توفر الصفات والخصائص تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وأيضا في متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن هناك اتفاقا على أهمية التفاعل الاجتماعي والتربوي بين عضو هيئة التدريس وطلابه. وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع خصائص عضو هيئة التدريس وصفاته، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض إجراءاتها الميدانية وبخاصة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وفي مناقشة نتائجها. وتتفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها فهم مقومات التفاعل التربوي ومكوناته لدى عضو هيئة التدريس في جميع الجوانب الشخصية والاجتماعية والتنظيمية والأكاديمية. كما أنه - على حد علم الباحث - لا توجد دراسة تناولت موضوع التفاعل التربوي في جامعة الدمام وهي إحدى الجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم التفاعل مدخلاً منهجياً من مداخل البحث والتقصي في مجال القضايا التربوية داخل العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والطالب، وهو يكشف عن حالات الجمود والتعطل في قدرة الأداء الوظيفي والتربوي لعضو هيئة التدريس، ومدى تأديته لدوره الأكاديمي والتربوي، وأن فهم التفاعل التربوي مرهون بمجموعة من المقومات والعناصر التي تسهم في تحقيق الفاعلية بين الأطراف الداخلة في هذه العلاقة لتحقيق أهداف ووظيفة الجامعة في إطارها الاجتماعي التربوي، «حيث إن التربية رسالة اتصالية تتم بالتفاعل سواء كان هذا التفاعل بين الفرد وذاته أو بين الفرد وفرد آخر أو بين الفرد وجماعته» (العطار، ٢٠٠٩م). ومع أهمية التفاعل في النسق الاجتماعي والتربوي إلا أن هناك بعض الدراسات (وطفة، ١٩٩٣م؛ الغامدي، ٢٠٠٤م؛ القاضي، ١٩٩٥م؛ سورطي، ١٩٩٧م) تؤكد أن العلاقات الإنسانية بين الطالب والأستاذ في معظم المؤسسات التربوية العربية ومنها الجامعات تشهد تأزما ملحوظا، وهذا بدورة يعيق

مسيرة التفاعل التربوي داخل البيئة الجامعية نتيجة الحواجز النفسية التقليدية التي تفصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وإهمال النواحي الاجتماعية للطلاب، وضعف اهتمامهم بمشاركة الطلاب في التقويم، وطغيان المادة على قيم العلم والمعرفة، وانتشار الطابع المدرسي المتمثل في الحفظ والاستظهار بالإضافة إلى شيوع قيم الاتباع والامتثال بدلا من قيم الإقناع والحوار والعقلانية.

لذلك تسعى الدراسة الراهنة إلى التعرف على مستوى توافر مقومات هذا التفاعل لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام، وهي إحدى الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة البحث في التساؤلات الآتية :

١- ما مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير تقدير المعدل التراكمي ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام.
- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات

التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الدراسة : الكلية، التخصص، تقدير المعدل التراكمي.

- طرح بعض التوصيات للإفادة منها في تعزيز عملية التفاعل التربوي بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب في الجامعات.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- تناولها لموضوع تربوي له أهمية كبيرة من حيث تصديه لمقومات التفاعل التربوي لدى عضو هيئة التدريس والذي يعد تلبية لما أوصت به كثير من الدراسات السابقة والندوات والمؤتمرات.
- تعد الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تناولت مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام.
- يتوقع استفادة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة الدمام من التعرف على مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لديهم ومراجعة تقييم هذه المقومات على ضوء نتائج الدراسة الراهنة.
- تفيد نتائج الدراسة في تأكيد أهمية إدراج مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في الخطط والبرامج التدريبية لعمادة التطوير الجامعي وإدارة التطوير الإداري بالجامعة.

محددات الدراسة :

يمكن عرضها على النحو التالي:

- المحدد الموضوعي

تقتصر الدراسة على مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس وتم بلورتها في المقومات الشخصية والاجتماعية والتنظيمية والأكاديمية.

- المحدد البشري والمكاني

تقتصر الدراسة على طالبات السنة النهائية في كليات التربية التابعة لجامعة الدمام، وهي: كلية التربية بالدمام، وكلية التربية بالجبيل، وكلية التربية بحفر الباطن.

- المحدد الزمني

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣هـ/ ١٤٣٤هـ.

مصطلحات الدراسة :

تعرف المصطلحات على النحو الآتي:

المقومات Elements: المقومات جمع مؤنث سالم مفردها مقومة، ومصدر هذا المصطلح من الناحية اللغوية فعل قوم وقوام العيش عماده الذي يقوم به وقوام الجسم تمامه وقوام كل شيء ما سيقام به وقيام الأمر نظامه وعماده ومقوم الشيء ما يقوم به وما يرتكز عليه (ابن منظور، ٢٠٠٣م). وتعرف - أيضا - بأنها الصفات أو الخصائص التي يتصف بها شخص ما وتتفق مع الأنظمة والأعراف السائدة ويتمثلها في سلوكه تجاه نفسه وتجاه الآخرين (التل، ٢٠١١م). وتعرف - كذلك - بأنها القدر الضروري واللازم من الخصائص والصفات الشخصية والاجتماعية والتنظيمية والأكاديمية التي ينبغي أن تتوفر في أي عضوهيئة تدريس جامعي والتي يتوقف عليها فاعلية الاتصال (السكارنة، ٢٠١٣م).

وقد عبّر عنها إجرائيا في هذه الدراسة «بتحديد أربعة مجالات شخصية واجتماعية وتنظيمية وأكاديمية يتضمن كل مجال منها عشرة خصائص لعضو هيئة التدريس أدرجت في استبانة تم إعدادها لقياس مستوى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة الدمام كما تدركها الطالبات».

التفاعل التربوي Educational Interaction: هو جملة العلاقات الاجتماعية التربوية القائمة في إطار الجامعة بشكل يتيح لعضو هيئة التدريس والطالب درجة عالية من التوازن والتكافؤ والانفتاح وحرية التعبير والاستقلال والاحترام المتبادل وغياب الحواجز النفسية والثقافية والاجتماعية بينهما (وطفة، ١٩٩٣م). كما يُعرف – أيضا - بأنه الطريقة المتمثلة في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية التي يدير بها الأستاذ طلابه، من خلال تأمين بيئة تعليمية تساعدهم على التحصيل الأكاديمي ومراعاته للفروق الفردية بينهم (قادري، ٢٠١٢م).

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه «حزمة العلاقات الاجتماعية التربوية الموجودة في النسق التربوي بهدف تشكيل علاقة مهنية بين عضو هيئة التدريس وطلابه والتي تتفق مع الأنظمة الجامعية والأعراف السائدة في المجتمع».

عضو هيئة التدريس Faculty Member: هو كل أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ ومنتسب لإحدى الجامعات السعودية (الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، ١٤٢٨هـ).

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه «كل من يقوم على التدريس في جامعة الدمام ويحمل شهادة الدكتوراه ومعين على إحدى الرتب الأكاديمية التالية: أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ».

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (أبو حطب وصادق، ١٩٩١م) نظرا لأنه الأنسب لأهدافها فهو المعني بوصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي موجودة بالفعل وذلك بعد جمع البيانات التي تتعلق بها وتحليلها ومناقشتها للوصول إلى استنتاجات قد تسهم في فهمها أو تطويرها كما أنها قد تسهم في تعميم النتائج على الظواهر المماثلة.

الدراسة الميدانية :

أهداف الدراسة الميدانية :

- التعرف على مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام.
- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الدراسة: الكلية، التخصص، تقدير المعدل التراكمي.

مجتمع الدراسة :

تم تحديد المجتمع الأصلي والذي يتمثل في طالبات السنة النهائية بكليات التربية في الدمام والجبيل وحفر الباطن التابعة لجامعة الدمام خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ والبالغ عددهن ١٢٥٠ طالبة بحكم طول مدة دراستهن بالجامعة وما اكتسبنه من خبرات خلال هذه المدة فهن أقدر على إدراك مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس عن غيرهن من طالبات السنوات التالية لهن.

عينة الدراسة وخصائصها :

تم تحديد نسبة مئوية موحدة لأفراد العينة وهي ٦٠٪ ثم سحب عينة منتظمة من مجتمع الدراسة وعلى هذا الأساس بلغ أفراد عينة الدراسة ٧٦٢ طالبة، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١)
يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسب المئوية لها

م	متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
١	الكلية	الدمام	٨١	١٠,٦
		الجبيل	١٩٠	٢٤,٩
		حفر الباطن	٤٩١	٦٤,٦
٢	التخصص	أدبي	٥٥٨	٧٣,٢٠
		علمي	٢٠٤	٢٦,٨٠
٣	تقدير المعدل التراكمي	ممتاز	١٣٧	١٨,٠٠
		جيد جدا	٢٨٦	٣٧,٥٠
		جيد	٢٤٨	٣٢,٥٠
		مقبول	٩١	١١,٩٠

يتضح من الجدول السابق أنَّ نسبة عدد الطالبات من كلية التربية بالدمام (١٠,٦٪) بواقع ٨١ طالبة من إجمالي العينة ، وبلغت نسبة الطالبات من كلية التربية بالجبيل (٢٤,٩٪) بواقع ١٩٠ طالبة، وبلغت نسبة الطالبات من كلية التربية بحفر الباطن (٦٤,٦٪) بواقع ٤٩١ طالبة. وأن عدد الطالبات من ذوات التخصصات الأدبية بلغن ٥٥٨ طالبة بنسبة مئوية (٧٣,٢٪) ، أما عدد الطالبات من ذوي التخصصات العلمية فعددهن ٢٠٤ طالبة بنسبة مئوية (٢٦,٨٪). كما جاءت نسبة عدد الطالبات الحاصلات على تقدير ممتاز (١٨٪) بواقع ١٣٧ طالبة من إجمالي العينة، وبلغت نسبة الطالبات الحاصلات على تقدير جيد جدا (٣٧,٥٪) بواقع ٢٨٦ طالبة، وبلغت نسبة الطالبات الحاصلات على تقدير جيد (٣٢,٥٪) بواقع ٢٤٨ طالبة، في حين جاءت نسبة الطالبات الحاصلات على تقدير مقبول (١١,٩٪) وعددهن ٩١ طالبة.

أداة الدراسة :

أعد الباحث استبانة لاستخدامها في الدراسة الميدانية بهدف التعرف على مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام، حيث سلك في إعدادها الخطوات التالية:

١- مراجعة الأدبيات والبحوث التي تناولت دراسة التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢- تم تحديد أبعاد الاستبانة في أربعة مجالات للمقومات(شخصية، اجتماعية، تنظيمية، أكاديمية) اتفقت عليها الكثير من الدراسات السابقة بصور مختلفة في ضوء العلاقة التفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٣- عرضت الصورة المبدئية للاستبانة على بعض المحكِّمين من أساتذة التربية داخل المملكة وخارجها في تخصصات أصول التربية والتربية المقارنة وعلم النفس التربوي، وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة وفق اقتراح المحكَّمين، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٠) فقرة تم توزيعها كما يلي :

- مجال المقومات الشخصية (١٠ فقرات) تمثل الأرقام: ١، ٢، ٩، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٦، ٣٧.
- مجال المقومات الاجتماعية (١٠ فقرات) تمثل الأرقام: ٣، ٤، ١١، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٣٠، ٣١،٣٨.
- مجال المقومات التنظيمية (١٠ فقرات) تمثل الأرقام: ٥، ٦، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٣٢، ٣٣، ٣٩.
- مجال المقومات الأكاديمية (١٠ فقرات) تمثل الأرقام: ٧، ٨، ١٥، ١٦، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٥، ٤٠.

وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، حيث أعطيت درجات (١ - ٢ - ٣) للاستجابات (نادراً - أحيانا - دائماً)، وصنفت تقديرات الطالبات إلى ثلاثة مستويات بحيث إذا كان الوزن النسبي بين (٢,٣٣ إلى ٣) يكون مرتفعاً، ومن (١,٦٧ إلى ٢,٣٢) يكون متوسطاً، وإذا كان بين (١ إلى ١,٦٦) يكون منخفضاً. ويلاحظ أن طول الفئة المستخدمة هنا هي (٣/٢) أي حوالي ٠,٦٦ . وقد تم حساب معيار الحكم على قيم الأوزان النسبية وفق المعيار الثلاثي:

$$\frac{\text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة الدنيا}}{\text{عدد فئات الاستجابة}}$$

صـدق الاستبانة :

تم التحقق من صدق الاستبانة بالطرق التالية:

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة. والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٢)
يوضح صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمجال المقومات الشخصية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمجال المقومات الاجتماعية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمجال المقومات التنظيمية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمجال المقومات الأكاديمية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة
١	٠,٤٢**	٠,٣٥**	٣	٠,٤٠**	٠,٣٨**	٥	٠,٦٥**	٠,٥٩**	٧	٠,٥٤**	٠,٤٨**
٢	٠,٥١**	٠,٥٠**	٤	٠,٦٩**	٠,٦٨**	٦	٠,٦٠**	٠,٤٥**	٨	٠,٥٩**	٠,٥٥**
٩	٠,٧٣**	٠,٦٤**	١١	٠,٦٤**	٠,٥٤**	١٣	٠,٦٢**	٠,٤٦**	١٥	٠,٧٥**	٠,٧٢**
١٠	٠,٦٨**	٠,٦٣**	١٢	٠,٦٤**	٠,٥٩**	١٤	٠,٦٥**	٠,٦٠**	١٦	٠,٦٠**	٠,٥٣**
١٧	٠,٦١**	٠,٥٦**	١٩	٠,٧٧**	٠,٧٥**	٢١	٠,٥٩**	٠,٤٥**	٢٣	٠,٥٥**	٠,٥٤**
١٨	٠,٨١**	٠,٧٥**	٢٠	٠,٧٦**	٠,٧٣**	٢٢	٠,٦٤**	٠,٥٤**	٢٦	٠,٦٤**	٠,٥٨**
٢٨	٠,٧٥**	٠,٧٢**	٢٤	٠,٦٥**	٠,٥٩**	٢٥	٠,٦٠**	٠,٥١**	٢٧	٠,٦٠**	٠,٥٤**
٢٩	٠,٦٩**	٠,٦٧**	٣٠	٠,٦٩**	٠,٦١**	٣٢	٠,٦٦**	٠,٦١**	٣٤	٠,٦٥**	٠,٦٢**
٣٦	٠,٦٦**	٠,٦٣**	٣١	٠,٥٤**	٠,٤٧**	٣٣	٠,٦١**	٠,٥٧**	٣٥	٠,٧٠**	٠,٦٦**
٣٧	٠,٦٨**	٠,٦٢**	٣٨	٠,٧٤**	٠,٧٢**	٣٩	٠,٦٩**	٠,٦٧**	٤٠	٠,٦٥**	٠,٥٩**

يتضح من الجدول السابق أن عبارات جميع مجالات الاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للأداة، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المقومات الشخصية	٠,٩٣
المقومات الاجتماعية	٠,٩٣
المقومات التنظيمية	٠,٨٦
المقومات الأكاديمية	٠,٩٢

** دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن المجالات تتسق مع الاستبانة ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٨٦ - ٠,٩٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود اتساق بين جميع مجالات الاستبانة، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي)

ويقصد به قدرة الاستبانة على المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٢٥٪) من أفراد العينة والفئة الدنيا (أقل من ٢٥٪) من أفراد العينة على مجالات الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة، والجدول التالي يوضح هذه المقارنة:

جدول (٤)
الصدق التميزي للاستبانة بين أفراد العينة في مجالات الاستبانة

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المقومات الشخصية	الفئة الدنيا	١٩٠	٦,١٠	٢,٨٦	٤٧,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	١٩٠	٧,٤٤	١,٦٤		
المقومات الاجتماعية	الفئة الدنيا	١٩٠	٤,٥٢	٢,٤٧	٥١,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	١٩٠	٦,٣٨	٢,٠٠		
المقومات التنظيمية	الفئة الدنيا	١٩٠	٧,٨٣	٣,٠٤	٣٧,٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	١٩٠	٧,٥٣	١,٩٥		
المقومات الأكاديمية	الفئة الدنيا	١٩٠	٥,١١	٢,٤٢	٤٦,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	١٩٠	٦,١٤	٢,١٦		
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	١٩٠	٣,٥٦	٧,٨٠	٦٥,٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	١٩٠	٠٧,٤٩	٥,٠١		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم «ت» دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ ، مما يدلل على الصدق التميزي لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل وهذا يؤكد صلاحيتها للتطبيق.

ثبات الاستبانة

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٥)
معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل

المجال	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
المقومات الشخصية	٠,٨٥	٠,٨٢
المقومات الاجتماعية	٠,٨٥	٠,٨١
المقومات التنظيمية	٠,٨٢	٠,٧٩
المقومات الأكاديمية	٠,٨٣	٠,٨٠
الاستبانة ككل	٠,٩٥	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبانة

وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات و يمكن استخدامها علمياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة للتحقق من فروضها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

١- استخدام التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية للإجابة عن السؤال الأول و هو «ما مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام؟».

٢- استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني وهو "هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الكلية؟"، والسؤال الرابع وهو "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير تقدير المعدل التراكمي؟".

٣- استخدام اختبار "ت" T-test للإجابة عن السؤال الثالث وهو: "هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير التخصص؟".

٤- استخدام معامل الارتباط لبيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

٥- استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.

٦- استخدام التجزئة النصفية لسبيرمان براون لحساب ثبات الاستبانة.

استخدام اختبار حسن المطابقة مربع (كا^{٢}) (Chi Square)، للمقارنة بين التكرارات المشاهدة أو الملاحظة (هـ)، والتكرارات المتوقعة (ق)، وذلك وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مج (هـ - ق)}^{٢}}{\text{ق}}$$

وقد تم استخدام (كا٢) في الدراسة الحالية لبيان دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على كل عبارة، من حيث درجة تحققها في الواقع الفعلي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال على ما يلي: ما مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ ودلالتها، والأوزان النسبية وترتيب العبارات لاستجابات العينة ككل على عبارات كل مجال على حدة، حيث تشير النتائج إلى أن مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى عضو هيئة التدريس بشكل عام متوسط كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام، حيث احتلت المقومات التنظيمية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٤)، واحتلت المقومات الشخصية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٢)، واحتلت المقومات الأكاديمية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٥)، كما احتلت المقومات الاجتماعية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٤). ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

النتائج الخاصة بمجال المقومات الشخصية

ويوضح جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ ودلالتها، والأوزان النسبية لاستجابات العينة ككل على العبارات في مجال المقومات الشخصية .

جدول (٦)
التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا٢ لعبارات مجال المقومات الشخصية

م	الاستجابات / العبارة	نادرا ت	نادرا ٪	أحيانا ت	أحيانا ٪	دائما ت	دائما ٪	الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
١	يتجنب التعصب للأشخاص.	١٣١	١٧,١٩	٣٩٤	٥١,٧١	٢٣٧	٣١,١	٢,١٤	٧	١٣٧,٨٧	دال عند ٠,٠١
٢	يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية.	١٠٧	١٤,٠٤	٣٣٠	٤٣,٣١	٣٢٥	٤٢,٦٥	٢,٢٩	٤	١٢٧,٦٦	دال عند ٠,٠١
٩	يغرس الاحترام المتبادل بينه وبين طلابه.	١٠٠	١٣,١٢	٢٢٥	٢٩,٥٣	٤٣٧	٥٧,٣٥	٢,٤٤	١	٢٢٨,٥٣	دال عند ٠,٠١
١٠	يحترم حرية الطلاب في التعبير عن آرائهم.	١٨٠	٢٣,٦٢	٣٠١	٣٩,٥	٢٨١	٣٦,٨٨	٢,١٣	٩	٣٣,١٣	دال عند ٠,٠١
١٧	يهتم بمظهره الشخصي.	١٤٩	١٩,٥٥	٢٤٨	٣٢,٥٥	٣٦٥	٤٧,٩	٢,٢٨	٥	٩٢,٠٦	دال عند ٠,٠١
١٨	يصغي للطلاب ويستمع لهم بشكل جيد.	١٧٥	٢٢,٩٧	٣٠٤	٣٩,٩	٢٨٣	٣٧,١٤	٢,١٤	٨	٣٧,٧٢	دال عند ٠,٠١
٢٨	تنسجم أفعاله مع أقواله.	١٤٤	١٨,٩	٣٥٨	٤٦,٩٨	٢٦٠	٣٤,١٢	٢,١٥	٦	٩٠,٣٦	دال عند ٠,٠١

تابع جدول (٦)

م	الاستجابات / العبارة	نادرا ت	نادرا ٪	أحيانا ت	أحيانا ٪	دائما ت	دائما ٪	الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
٢٩	يتقبل النقد البناء.	٢٦١	٣٤,٢٥	٣١٧	٤١,٦	١٨٤	٢٤,١٥	١,٩٠	١٠	٣٥,١١	دال عند ٠,٠١
٣٦	متحمس ومحب لمهنته.	١٠٢	١٣,٣٩	٢٨٢	٣٧,٠١	٣٧٨	٤٩,٦١	٢,٣٦	٣	١٥٤,٥٨	دال عند ٠,٠١
٣٧	يتسم تفكيره بالعقلانية والمنطق.	٧٠	٩,١٩	٣٠٤	٣٩,٩	٣٨٨	٥٠,٩٢	٢,٤٢	٢	٢١٣,٨٣	دال عند ٠,٠١
	المحور ككل							٢,٢٢			

يشير الجدول السابق إلى توافر المقومات الشخصية الداعمة للتفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدمام بشكل عام بمستوى متوسط، حيث احتلت تلك المقومات المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الخصائص المكونة لها ككل (٢,٢٢) وهو مستوى متوسط، حيث إنها قد اشتملت على (١٠) خصائص تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الخصائص بين (٢,٤٤) و(١,٩٠)، وكانت أعلاها ثلاث خصائص جاءت بمستوى مرتفع وردت في العبارة رقم (٩) «يغرس الاحترام المتبادل بينه و بين طلابه» ومتوسطها (٢,٤٤)، وقد يرجع ذلك إلى وعي عضو هيئة التدريس بأن الاحترام المتبادل بينه وبين الطلاب من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية. ثم العبارة رقم (٣٧) «يتسم تفكيره بالعقلانية والمنطق» ومتوسطها (٢,٤٢)، وقد يرجع هذا إلى أن عضو هيئة التدريس يستند إلى العقل كوسيلة للمعرفة، حيث أكد الإسلام على إعمال العقل كوسيلة للمعرفة بما لا يتناقض مع الحواس والوحي كوسائل أخرى للمعرفة، وكذلك الاستناد إلى المنطق بما فيه من أنماط التفكير السليمة المستندة إلى قوانين التفكير وأهمها قانون عدم التناقض. فالعبارة رقم (٣٦) «متحمس ومحب لمهنته» ومتوسطها (٢,٣٦). ويرجع ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس المتحمس والمحب لمهنته يعد نموذجاً سلوكياً جيداً للطلاب ويدعوهم إلى حبه وتقليده . وبذلك تمثل العبارات الثلاث السابقة تفاعلاً يجعل من عضو هيئة التدريس يحترم ذاته أولا ومحاولته للتواصل مع طلابه ثانياً، وهذا بالضرورة يغرس لديهم الاحترام المتبادل في إطار العلاقات الإنسانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التل (٢٠١١م) التي تؤكد أن المقومات الشخصية تتوافر بشكل مرتفع لدى أعضاء هيئة التدريس في حين اختلفت مع دراسة فلوح (٢٠١٢م) التي أشارت إلى وجود نقص في الصفات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما اختلفت مع دراسة الشامي(١٩٩٤م) التي أشارت إلى أن الخصائص المرتبطة بالصفات الشخصية لم تتوافر في أعضاء هيئة التدريس.

في حين كان أدنى ثلاث خصائص جاءت بمستوى متوسط وردت في العبارة رقم (١٨) «يصغي للطلاب ويستمع لهم بشكل جيد» ومتوسطها (٢,١٤)، فالعبارة رقم (١٠) «يحترم حرية الطلاب في التعبير عن آرائهم» ومتوسطها (٢,١٣). هذا وعلى الرغم من أن المجتمع السعودي يكن احتراما لعضو هيئة التدريس ويضع له مكانة اجتماعية مرموقة فهم قدوة لطلابهم مما ينعكس على الإصغاء للطلاب واحترامهم لحرية التعبير عن الرأي، كما أن هذه الصفات تعد منطلقات أخلاقية ومن أرقى الآداب السلوكية وهي مهارة إنسانية راقية. إلا إن بعض الطلاب يشعرون بعدم الرضا عن ممارسات عضو هيئة التدريس لها وقد يرجع ذلك إلى عدم رغبة عضو هيئة التدريس الخوض في مناقشة بعض القضايا الجدلية التي قد تضعه في مشاكل بينه وبين طلابه وقد يتحول إلى خلاف مجتمعي، حيث أكدت دراسة الشهري (٢٠٠١م) أن من أهم صفات الأستاذ الجامعي حسن الإصغاء والاستماع، كما أنها قريبة من نتيجة دراسة وطفة (١٩٩٣م) التي أشارت إلى انخفاض مستوى التفاعل نتيجة رفض تقبل أعضاء هيئة التدريس للآراء المعارضة. ويؤكد باولو فريري (٢٠٠٥م) في كتابه «المعلمون بناة ثقافة» أن الاستماع للآخرين ليس على سبيل التفضل والمن ولكن على سبيل الواجب واحترام الآخرين، كما أن الموروث العربي يؤكد أن «بعض القول فن فاجعل الإصغاء فنا» وهكذا تتلاقى الأفكار على المستوى المحلي والعالمي بأن الإصغاء جزء من حلقات التفاعل التربوي والمجتمعي. ثم جاءت في الترتيب بعد ذلك العبارة رقم (٢٩) «يتقبل النقد البناء» ومتوسطها (١،٩٠). وقد يرجع ذلك إلى شعور بعض الطلاب أن عضو هيئة التدريس لا يتقبل النقد البناء من قبل طلابه وقد يكون السبب شعوره بفقدان الجانب الموضوعي عند البعض حول الآراء العلمية، أو انتقاص مكانته الاجتماعية مع أن قواعد السلوك التي ينبغي أن تحكم مهنة التعليم ضمن علاقة عضو هيئة التدريس بالعناصر البشرية للعملية التربوية لإيجاد بيئة تعليمية فاعلة، تجعله يتقبل النقد البناء من قبل طلابه وأن يتوجه إليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

النتائج الخاصة بمجال المقومات الاجتماعية

ويوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها والوزن النسبي لاستجابة العينة ككل على عبارات مجال المقومات الاجتماعية.

جدول (٧)
التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا٢ لعبارات مجال المقومات الاجتماعية

م	الاستجابات / العبارة	نادرا		أحيانا		دائما		الوزن النسبى	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪				
٣	يحترم عادات المجتمع وتقاليده.	٥٠	٦,٥٦	٢٣٧	٣١,١	٤٧٥	٦٢,٣٤	٢,٥٦	١	٣٥٧,٢٧	دال عند ٠,٠١
٤	يضفي جواً من الألفة والود في المحاضرة.	٢٢٢	٢٩,١٣	٣٣٤	٤٣,٨٣	٢٠٦	٢٧,٠٣	١,٩٨	٦	٣٨,٣	دال عند ٠,٠١
١١	يدعم أصحاب المبادرات المتميزة من الطلاب.	١٣٢	١٧,٣٢	٣٢٠	٤١,٩٩	٣١٠	٤٠,٦٨	٢,٢٣	٣	٨٨,٠٩	دال عند ٠,٠١
١٢	يشارك في الأنشطة الطلابية المختلفة.	٢٣٣	٣٠,٥٨	٣٣٦	٤٤,٠٩	١٩٣	٢٥,٣٣	١,٩٥	٧	٤٢,٨٦	دال عند ٠,٠١
١٩	يراعي المشاعر الوجدانية للطلاب.	٢٢٣	٢٩,٢٧	٣٢٤	٤٢,٥٢	٢١٥	٢٨,٢٢	١,٩٩	٥	٢٩,٠٦	دال عند ٠,٠١
٢٠	يسهم في حل مشكلات الطلاب.	٢٧٤	٣٥,٩٦	٢٧٩	٣٦,٦١	٢٠٩	٢٧,٤٣	١,٩١	٨	١٢,٠١	دال عند ٠,٠١
٢٤	يحيّي الطلاب عند مقابلتهم.	١٧١	٢٢,٤٤	٢٢٣	٢٩,٢٧	٣٦٨	٤٨,٢٩	٢,٢٦	٢	٨٢,٠٧	دال عند ٠,٠١
٣٠	يخصص جزءًا من وقته لتوعية الطلاب وإرشادهم.	٢٨١	٣٦,٨٨	٣٠٤	٣٩,٩	١٧٧	٢٣,٢٣	١,٨٦	٩	٣٦,٠٦	دال عند ٠,٠١
٣١	يستخدم أدوات التواصل الاجتماعي للرد على استفسارات الطلاب.	٣٨٣	٥٠,٢٦	٢٤٦	٣٢,٢٨	١٣٣	١٧,٤٥	١,٦٧	١٠	١٢٣,٤١	دال عند ٠,٠١
٣٨	يسهم في رفع الروح المعنوية للطلاب.	٢٠١	٢٦,٣٨	٣١١	٤٠,٨١	٢٥٠	٣٢,٨١	٢,٠٦	٤	٢٣,٩١	دال عند ٠,٠١
	المحور ككل							٢,٠٤			

يشير الجدول السابق إلى توافر المقومات الاجتماعية الداعمة للتفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدمام بشكل عام بمستوى متوسط، حيث احتلت المقومات الاجتماعية المرتبة الرابعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الخصائص المكونة لهذه المقومات ككل (٢,٠٤) وهو مستوى متوسط، حيث اشتملت على (١٠) خصائص تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٥٦) و(١,٦٧)، وكانت أعلاها ثلاث خصائص وردت في العبارة رقم (٣) «يحترم عادات المجتمع وتقاليده» ومتوسطها (٢,٥٦) وهو مستوى مرتفع، وقد يرجع ذلك لما للتقاليد من دور مهم في أسلوب الحياة في المجتمع السعودي وما زالت هذه العادات والتقاليد تلعب دورا كبيرا في تنشئة الأفراد. فالعبارة رقم (٢٤) «يحيّي الطلاب عند مقابلتهم» ومتوسطها (٢,٢٦) وهو مستوى متوسط، حيث يعتقد بعض الطلاب أن ممارسة عضو هيئة التدريس لها يجب أن تكون بشكل أكبر وذلك راجع إلى كونها من الآداب الإسلامية التي يجب غرسها في الطلاب، كما أن عضو هيئة التدريس يستطيع من خلالها

كسب مودتهم ومحبتهم. ثم جاءت العبارة رقم (١١) «يدعم أصحاب المبادرات المتميزة من الطلاب» ومتوسطها (٢,٢٣) وهو مستوى متوسط. وهذا يشير إلى شعور بعض الطلاب أنهم بحاجة لدعم مبادراتهم المتميزة وربما يكون السبب هو حداثة عهد كثير من أعضاء هيئة التدريس في العمل الجامعي وعدم معرفتهم بالدعم اللامحدود من جامعة الدمام نحو تعزيز وتنمية ثقافة الابتكار والإبداع، إضافة للإسهام في نجاح المبادرات المتميزة ودعم الأفكار والأبحاث الطلابية من أجل تكوين اقتصاد مبني على المعرفة. ولعل هذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة البابطين (٢٠٠٧م) التي أكدت أن درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية ومنها دعمه لطلابه كانت مرتفعة.

في حين كان أدناها ثلاث خصائص بمستوى متوسط وردت في العبارة رقم (٢٠) «يسهم في حل مشكلات الطلاب» ومتوسطها (١,٩١)، فالعبارة رقم (٣٠) «يخصص جزءًا من وقته لتوعية الطلاب وإرشادهم» ومتوسطها (١,٨٦)، وقد يرجع ذلك إلى نقص أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية مع كثرة مشاغل الحياة التي تشغل بالهم وكثرة أعداد الطلاب داخل القاعات الدراسية، فالعبارة رقم (٣١) «يستخدم أدوات التواصل الاجتماعي للرد على استفسارات الطلاب» ومتوسطها (١,٦٧). وبالرغم من أنها من الأساليب الحديثة في عملية التفاعل التربوي في ظل التكنولوجيا الحديثة ومتطلبات العصر ويعد استخدامها ظاهرة كما يؤكد ذلك راسيل (Russell, 2011) إلا أن بعض الطلاب يرون أن عضو هيئة التدريس لا يستخدمها في تواصله مع طلابه بشكل يرضيهم وقد يرجع ذلك إلى حاجتهم لتعلم كيفية استخدامها في تواصلهم مع طلابهم لتقديم المساعدة لهم. وهذا يشير إلى أهمية تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في الدعم الاجتماعي للطلاب. وهذه النتيجة قريبة من نتيجة دراسة الجلابنة (٢٠١١م)، التي تؤكد أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون مهارات الإرشاد والتوجيه بدرجة متوسطة. كما تتفق مع دراسة فينلي وآخرون (Finley et al., 2010) والتي تشير إلى أن الطلاب يفضلون استخدام أدوات التواصل الاجتماعي للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس خارج الجامعة. وهذا ما أكدته –أيضا– دراسة سيفوينتس (Cifuentes, 2010) عن أهمية أدوات التواصل الحديثة التي تؤدي إلى زيادة التفاعل والتواصل التربوي داخل الوسط الجامعي، وهي بالضرورة أدت إلى كسر الحاجز بين الطلاب والأساتذة.

النتائج الخاصة بمجال المقومات التنظيمية:

ويوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ ودلالتها والأوزان النسبية لاستجابات العينة ككل على العبارات في مجال المقومات التنظيمية.

جدول (٨)
التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا٢ لعبارات مجال المقومات التنظيمية

م	الاستجابات / العبارة	نادرا ت	نادرا ٪	أحيانا ت	أحيانا ٪	دائما ت	دائما ٪	الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
٥	يحدد الهدف من تدريس المقرر.	١١٢	١٤,٧	٣٠٢	٣٩,٦٣	٣٤٨	٤٥,٦٧	٢,٣١	٤	١٢٣,٢٤	دال عند ٠,٠١
٦	يلتزم بوقت المحاضرة.	١١٠	١٤,٤٤	٣٤٦	٤٥,٤١	٣٠٦	٤٠,١٦	٢,٢٦	٥	١٢٥,٦١	دال عند ٠,٠١
١٣	يتقيد بالساعات المكتبية.	٢٤٠	٣١,٥	٢٨٠	٣٦,٧٥	٢٤٢	٣١,٧٦	٢,٠٠	٩	٤	غير دالة
١٤	يحدد الأدوار المطلوبة من كل طالب.	٢٠١	٢٦,٣٨	٣٦٤	٤٧,٧٧	١٩٧	٢٥,٨٥	١,٩٩	١٠	٧١,٤٩	دال عند ٠,٠١
٢١	يلتزم بمضمون الخطة الدراسية للمقرر.	٤٦	٦,٠٤	٢٦٧	٣٥,٠٤	٤٤٩	٥٨,٩٢	٢,٥٣	١	٣٢٠,٧	دال عند ٠,٠١
٢٢	يدير المحاضرة ويضبطها باقتدار.	٥٦	٧,٣٥	٣٣٩	٤٤,٤٩	٣٦٧	٤٨,١٦	٢,٤١	٢	٢٣٣,٠٦	دال عند ٠,٠١
٢٥	يلتزم بتوصيف المقرر.	٨٦	١١,٢٩	٣٢٦	٤٢,٧٨	٣٥٠	٤٥,٩٣	٢,٣٥	٣	١٦٧,٨١	دال عند ٠,٠١
٣٢	يعرض الأفكار التعليمية بتسلسل منطقي.	١١٢	١٤,٧	٤١٣	٥٤,٢	٢٣٧	٣١,١	٢,١٦	٨	١٨٠,٠٦	دال عند ٠,٠١
٣٣	ينظم موضوعات المقرر بما يتلاءم مع مستوى الطلاب.	١٣٢	١٧,٣٢	٣٦٧	٤٨,١٦	٢٦٣	٣٤,٥١	٢,١٧	٧	١٠٩,١٩	دال عند ٠,٠١
٣٩	ينمّي الانضباط الذاتي لدى الطلاب.	١٢٣	١٦,١٤	٣٣٦	٤٤,٠٩	٣٠٣	٣٩,٧٦	٢,٢٤	٦	١٠٣,٤٩	دال عند ٠,٠١
	المحور ككل							٢,٢٤			

يشير الجدول السابق إلى توافر المقومات التنظيمية الداعمة للتفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدمام بشكل عام بمستوى متوسط حيث احتلت المقومات التنظيمية المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الخصائص المكونة لهذه المقومات ككل (٢,٢٤) وهو مستوى متوسط؛ حيث اشتملت على ١٠ خصائص تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الخصائص بين (٢,٥٣) و(١,٩٩)، كانت أعلاها ثلاث خصائص جاءت بمستوى مرتفع وردت في العبارة رقم (٢١) «يلتزم بمضمون الخطة الدراسة للمقرر» ومتوسطها (٢,٥٣)، فالعبارة رقم (٢٢) «يدير المحاضرة ويضبطها باقتدار» ومتوسطها (٢,٤١)، فالعبارة رقم (٢٥) «يلتزم بتوصيف المقرر» ومتوسطها (٢,٣٥). وذلك إنما يعود إلى معرفة عضو هيئة التدريس بواجباته التدريسية وحسن إعداده وتنفيذه لها بإتقان وإدراكه بأنها تؤثر على تفوق طلابه، لأن التخطيط لأي عمل يضمن له قدرا معقولا من النجاح. وفي الحقيقة أن أي عمل جاد يسبقه خطة جيدة، وأيضا سعيه لتحقيق مستوى عال من مشاركة الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة ومنعه لحدوث أي فوضى قد تحول دون إدارته للمحاضرة بشكل جيد، كما أنه يدرك

أهمية توصيف المقرر الدراسي للطالب في العملية التعليمية من أجل توضيح المبادئ الأساسية للمقرر ومن ثم قياس مكتسبات الطالب التعليمية والتي يكتسبها من دراسته. وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠٠١م) في تأكيدها أن من أهم صفات أستاذ الجامعة القدرة على ضبط سلوك الطلاب أثناء المحاضرة، كما اختلفت مع دراسة مايلي وجونسالفيس (Miley & Gonsalves, 2003) التي حددت أن المحاضرات غير المنظمة من أكثر العادات التي تزعج الطلاب.

في حين كان أدناها ثلاث خصائص جاءت بمستوى متوسط وردت في العبارة رقم (٣٢) «يعرض الأفكار التعليمية بتسلسل منطقي» ومتوسطها (٢,١٦)، وهذا يشير إلى أن بعض الطلاب يعتقد بأن أعضاء هيئة التدريس يعرضون محاضراتهم بشكل يسمح لهم بالاستيعاب، فالعبارة رقم (١٣) «يتقيد بالساعات المكتبية» ومتوسطها (٢,٠٠) ، وهذا يعني أنه إلى حد ما يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية المعلنة للطلاب، كما أن هذه النتيجة تحتاج لمراجعة في الواقع الميداني لأن عضو هيئة التدريس يبني عقولا لأمة وهذا من ضمن التزاماته بآداب المهنة وأخلاقياتها، الأمر الذي يجعل هذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع دراسة الشامي (١٩٩٤م) في عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد الساعات المكتبية المعلنة. أما العبارة رقم (١٤) «يحدد الأدوار المطلوبة من كل طالب» ومتوسطها (١,٩٩). قد يرجع ذلك لكثرة عدد الطالبات في الشعبة الواحدة وزيادة النصاب التدريسي لبعض الأعضاء إلا أن نجاح الخطة التدريسية التي يعدها عضو هيئة التدريس لا تتوقف عليه فقط بل تتوقف على الطلاب فهم أحد الأطراف التي تشارك في الموقف التعليمي، لذلك فإن قيام عضو هيئة التدريس بتحديد أدوار الطالب كإشراكه في التخطيط والإعداد للمادة التعليمية وتكليفه بإعداد مشروعات تعليمية وتصميمها وتعويده على التقويم الذاتي لأدائه وإشراكه في إعداد البيئة التعليمية وغيرها يساعد على تنظيم العمل واستغلال الوقت.

النتائج الخاصة بمجال المقومات الأكاديمية:

يوضح الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتهما والأوزان النسبية لاستجابات العينة ككل على عبارات مجال المقومات الأكاديمية.

جدول (٩)
التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا٢ لعبارات مجال المقومات الأكاديمية

م	الاستجابات	نادرا		أحيانا		دائما		الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
	العبارة	ت	٪	ت	٪	ت	٪				
٧	يستخدم طُرقا متنوعة في التقويم.	٣١٦	٤١,٤٧	٣٣٦	٤٤,٠٩	١١٠	١٤,٤٤	١,٧٣	٩	١٢٣,٢٤	دال عند ٠,٠١

تابع جدول (٩)

م	الاستجابات / العبارة	نادرا ت	نادرا ٪	أحيانا ت	أحيانا ٪	دائما ت	دائما ٪	الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
٨	يستخدم لغة واضحة في التدريس.	٨١	١٠,٦٣	٢٦١	٣٤,٢٥	٤٢٠	٥٥,١٢	٢,٤٤	٢	٢٢٦,٥١	دال عند ٠,٠١
١٥	يثير دافعية الطلاب نحو التعلم.	٢١٧	٢٨,٤٨	٣٠٧	٤٠,٢٩	٢٣٨	٣١,٢٣	٢,٠٣	٥	١٧,٤٦	دال عند ٠,٠١
١٦	يستخدم الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة في التدريس.	٣٧٢	٤٨,٨٢	٢٨٥	٣٧,٤	١٠٥	١٣,٧٨	١,٦٥	١٠	١٤٦,٠١	دال عند ٠,٠١
٢٣	يستطيع الشرح بصوت واضح ومسموع.	٦٩	٩,٠٦	٢٣٠	٣٠,١٨	٤٦٣	٦٠,٧٦	٢,٥٢	١	٣٠٨,٩٨	دال عند ٠,٠١
٢٦	يستفيد من نتائج التقويم لتعديل أساليب تدريسه.	١٧٦	٢٣,١	٣٩٣	٥١,٥٧	١٩٣	٢٥,٣٣	٢,٠٢	٦	١١٤,٦٧	دال عند ٠,٠١
٢٧	يعزز المضامين التعليمية بأمثلة من الواقع.	١٠٥	١٣,٧٨	٣٧٧	٤٩,٤٨	٢٨٠	٣٦,٧٥	٢,٢٣	٣	١٤٩,٦٣	دال عند ٠,٠١
٣٤	ينوع في الأسئلة التي تثير الإبداع.	٢٢٧	٢٩,٧٩	٣٥١	٤٦,٠٦	١٨٤	٢٤,١٥	١,٩٤	٧	٥٩,٢	دال عند ٠,٠١
٣٥	يركّز على الفهم والممارسة وليس الحفظ والاسترجاع.	٢١٠	٢٧,٥٦	٢٨٠	٣٦,٧٥	٢٧٢	٣٥,٧	٢,٠٨	٤	١١,٥٦	دال عند ٠,٠١
٤٠	يسمح للطلاب بمناقشة نتائج الاختبارات.	٣١٢	٤٠,٩٤	٢١٨	٢٨,٦١	٢٣٢	٣٠,٤٥	١,٩٠	٨	٢٠,٢٥	دال عند ٠,٠١
	المحور ككل							٢,٠٥			

يشير الجدول السابق إلى توافر المقومات الأكاديمية الداعمة للتفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدمام بشكل عام بمستوى متوسط، حيث احتلت المقومات الأكاديمية المرتبة الثالثة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الخصائص المكونة لهذه المقومات ككل (٢,٠٥) وهو مستوى متوسط، حيث اشتملت على ١٠ خصائص تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الخصائص بين (٢,٥٢) و(١,٦٥)؛ كانت أعلاها ثلاث خصائص وردت في العبارة رقم (٢٣) «يستطيع الشرح بصوت واضح ومسموع» ومتوسطها (٢,٥٢) بمستوى مرتفع، فالعبارة رقم (٨) «يستخدم لغة واضحة في التدريس» ومتوسطها (٢,٤٤) بمستوى مرتفع، ولعل هذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات على أنها من خصائص التدريس الجيد لعضو هيئة التدريس؛ حيث أشارت دراسة آل ناجي (١٩٩٩م) إلى أن من أهم المقومات الأساسية المتعلقة بعضو هيئة التدريس والتي من شأنها أن ترفع من تحصيل الطلاب هي القدرة على التدريس وتوصيل المادة العلمية بشكل جيد، وتمكّن العضو من مادته. كما أكدتها دراسة مايلي وجونسالفيس (Miley & Gonsalves, 2003) والتي أشارت إلى أن من عادات التدريس المزعجة إلقاء المحاضرات بصوت منخفض، كما اتفقت مع بعض نتائج دراسة الجلابنة (٢٠١١م)، والتي ترى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التحدث والقراءة

والكتابة كبيرة. ثم العبارة رقم (٢٧) «يعزز المضامين التعليمية بأمثلة من الواقع» ومتوسطها (٢,٢٣) بمستوى متوسط وقد يرجع ذلك إلى إيمان بعض أعضاء هيئة التدريس بأن تعزيز المضامين التربوية بأمثلة من الواقع الذي يعيشه الطلاب مهم نظرا لاكتساب التدريس لونا جديدا من الفعالية، حيث تزداد بذلك درجة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتتحقق أهدافه. وهذه الاستجابات لدى الطلاب إنما توضح أن المقومات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس هي من المقومات الحاكمة وبخاصة في قضية التفاعل التربوي، بل إن المعايير الأكاديمية تمثل أحد العناصر الأساسية في الجودة والاعتماد للمؤسسات التربوية والتعليمية كونها نقطة تفاعل حاكمة في تحديد العلاقة المهنية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب باعتبار المعرفة الأكاديمية قوة - كما أشار إلى ذلك ألفين توفلر (١٩٩٥م) - والتي يستند إليها مجتمع المعرفة في القرن الحادي والعشرين، وهي بالضرورة مقومات تسعى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية إلى تحقيقها.

في حين كان أدنى ثلاث خصائص وردت في العبارة رقم (٤٠) «يسمح للطلاب بمناقشة نتائج الاختبارات» ومتوسطها (١,٩٠) بمستوى متوسط، وهي تعني شعور بعض الطلاب بصعوبة مناقشة نتائج الاختبارات مع عضو هيئة التدريس وبخاصة النهائية منها والمطلوب من عضو هيئة التدريس أن يتفاعل مع بنية النظام أولا، ثم يتفاعل مع الطلاب ثانيا، وبذلك تكون دائرة التفاعل تتم في إطار تنظيمي، وقد يرجع السبب إلى زيادة عدد الطلاب في الشعبة الدراسية الواحدة، بالإضافة إلى عدم وعي الطلاب باستخدام حق مناقشة نتائج الاختبارات الفصلية والواجبات وغيرها. فالعبارة رقم (٧) «يستخدم طُرقا متنوعة في التقويم» ومتوسطها (١,٧٣) بمستوى متوسط، وهذه النتيجة تعني الحاجة لزيادة تنمية مهارات التقويم باستمرار لدى عضو هيئة التدريس، وربما يعزى هذا إلى استخدام الكثير من أعضاء هيئة التدريس للنظم النمطية للاختبارات، الأمر الذي أدى إلى هذه النتيجة وبخاصة عند وضع الأسئلة الموضوعية والذي شاع استخدامها بين أوساط أعضاء هيئة التدريس في الآونة الأخيرة. والجدير بالذكر أن هذه الملاحظة وبخاصة فيما يتعلق بالتقويم الذي يعد وسيلة يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاح عضو هيئة التدريس في تحقيق الأهداف التعليمية، وأيضا تدعيمها، الأمر الذي جعل بعض الجامعات تقوم بورش عمل تهتم بهذا الجانب من التقويم. ثم تأتي العبارة رقم (١٦) بعد ذلك في الترتيب والتي تنص على «يستخدم الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة في التدريس» ومتوسطها (١,٦٥) بمستوى ضعيف. وقد يرجع ذلك الى عدم توفرها بكميات تسمح لهم باستخدامها أو لعدم إتقان عضو هيئة التدريس لمهارة استخدامها والافتقار إلى التدريب والتعليم المستمر الذي يعينه على استخدامها. وهذه النتيجة تؤكد ضرورة تدريب أعضاء هيئة

التدريس وتحفيزهم وحثهم على استخدام الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة في التدريس لما لها العديد من الفوائد التعليمية كإثارة اهتمام الطلاب بالمادة العلمية ومخاطبة أكثر من حاسة لديهم وبالتالي تزداد فاعليتهم نحو التعلم، بالإضافة إلى أنها تنسجم مع متطلبات العصر وما فرضته الثورة المعلوماتية من ضرورة مواكبة المستجدات. وتؤكد ذلك دراسة بول وماثيو (Paul & Matthew, 2005) والتي تشير إلى أن الطلاب يقدمون مستويات أعلى في المشاركة والتعلم في المؤسسات التي تستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس وتقنيات التعلم النشط والتفاعل مع الطلاب.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الأربعة بالنسبة للفرق الدراسية المختلفة، وكذلك قيم « ف « ودلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال الجدولين التاليين

جدول (١٠)
الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية في جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير الكلية

المجال	الكلية	ن	م	ع
المقومات الشخصية	الدمام	٨١	٢٢,٣١	٥,٢٠
	الجبيل	١٩٠	٢٢,٤٥	٤,٨٢
	حفر الباطن	٤٩١	٢٢,١٧	٤,٦٢
المقومات الاجتماعية	الدمام	٨١	٢٠,٦٨	٥,٢١
	الجبيل	١٩٠	٢٠,٦٠	٥,٠٠
	حفر الباطن	٤٩١	٢٠,٤٠	٤,٨٦
المقومات التنظيمية	الدمام	٨١	٢٢,٥٣	٤,٦٩
	الجبيل	١٩٠	٢٢,٢٥	٤,٢٤
	حفر الباطن	٤٩١	٢٢,٤٧	٤,٣٣
المقومات الأكاديمية	الدمام	٨١	٢٠,٤٦	٤,٧٦
	الجبيل	١٩٠	٢٠,٦٧	٤,٤٤
	حفر الباطن	٤٩١	٢٠,٥٠	٤,٦٠
الدرجة الكلية	الدمام	٨١	٨٥,٩٨	١٨,٤١
	الجبيل	١٩٠	٨٥,٩٧	١٦,٨٥
	حفر الباطن	٤٩١	٨٥,٥٤	١٦,٧٥

يبين الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات كليات التربية نحو مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في كل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة ككل. وبالنظر في قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية في كل مجال من مجالات الاستبانة تعزى إلى متغير الكلية. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وقد جاءت النتائج فيما يلي:

جدول (١١)
تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المقومات الشخصية	بين المجموعات	١١,١١	٢	٥,٥٦	٠,٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٠٢١,٩٩	٧٥٩	٢٢,٤٣		
	الكلي	١٧٠٣٣,١٠	٧٦١			
المقومات الاجتماعية	بين المجموعات	٨,٩٩	٢	٤,٥٠	٠,١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤٧٩,٢١	٧٥٩	٢٤,٣٥		
	الكلي	١٨٤٨٨,٢١	٧٦١			
المقومات التنظيمية	بين المجموعات	٧,٨١	٢	٣,٩١	٠,٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٣٥٥,٨١	٧٥٩	١٨,٩١		
	الكلي	١٤٣٦٣,٦٢	٧٦١			
المقومات الأكاديمية	بين المجموعات	٤,٦٣	٢	٢,٣١	٠,١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٩١٤,٦١	٧٥٩	٢٠,٩٧		
	الكلي	١٥٩١٩,٢٤	٧٦١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٢,٣٥	٢	١٦,١٧	٠,٠٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٨٣٤٤,٦	٧٥٩	٢٨٧,٦٧		
	الكلي	٢١٨٣٧٧,٠	٧٦١			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات المختلفة في مجال المقومات الشخصية حيث كانت قيمة «ف» = ٠,٢٤ وهي غير دالة إحصائياً، ويتضح كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات المختلفة في مجال المقومات الاجتماعية حيث كانت قيمة «ف» = ٠,١٨ وهي غير دالة إحصائياً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات المختلفة في مجال المقومات التنظيمية حيث كانت قيمة «ف» =٠,٢١ وهي غير دالة إحصائياً، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات المختلفة في مجال المقومات الأكاديمية حيث كانت قيمة «ف» = ٠,١١ و هي غير دالة إحصائياً، كما

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات المختلفة في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة «ف» = ٠,٠٥ وهي غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك كله إلى الفهم الجيد لقيم الجماعة وأهدافها، وإدراك أن التفاعل بين الأفراد هو أمر حيوي وحتمي، وهذا يعني أن التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لا ينظر إليه من خلال الطلاب بكلية بعينها، بالإضافة إلى أن الطلاب يتمتعون بخصائص اجتماعية وتنظيمية وثقافية تجعلهم في حال انسجام جمعي بغض النظر عن الانتماءات لأن الإطار الاجتماعي للمجتمع هو الصفة السائدة في عملية التفاعل فقد يكون ذا تأثير أكبر من المحيط الجامعي. وقد اتفقت الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة أبو شعيرة وآخرون (٢٠١٠م) في عدم ظهور فروق ذات دلالة في مجال التفاعل مع الطلبة تعزى إلى متغير الكلية، كما اتفقت – أيضاً- مع دراسة الجلابنة (٢٠١١م) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية تعزى إلى متغير الجامعة.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير التخصص ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الأربعة بالنسبة للشعب الأدبية والعلمية، وكذلك قيم « ت « و دلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج فيما يلي :

جدول (١٢)
يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة « ت « ودلالتها في مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
المقومات الشخصية	أدبي	٥٥٨	٢٢,٩٥	٤,٥٢	٦,٨٦	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	علمي	٢٠٤	٢٠,٣٧	٤,٨٠		
المقومات الاجتماعية	أدبي	٥٥٨	٢٠,٩١	٤,٩٢	٤,٠٥	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	علمي	٢٠٤	١٩,٢٩	٤,٧٦		
المقومات التنظيمية	أدبي	٥٥٨	٢٢,٩٨	٤,١٦	٥,٩٨	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	علمي	٢٠٤	٢٠,٩٠	٤,٤٧		
المقومات الأكاديمية	أدبي	٥٥٨	٢١,٠٤	٤,٦٠	٥,٠٥	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	علمي	٢٠٤	١٩,١٨	٤,٢٣		

تابع جدول (١٢)

المجال	التخصص	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	أدبي	٥٥٨	٨٧,٨٨	١٦,٥٨	٦,٠١	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	علمي	٢٠٤	٧٩,٧٤	١٦,٥٢		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية و الأدبية في مجال المقومات الشخصية حيث كانت قيمة «ت» = ٦,٨٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح التخصصات الأدبية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في مجال المقومات الاجتماعية حيث كانت قيمة «ت» = ٤,٠٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح التخصصات الأدبية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في مجال المقومات التنظيمية حيث كانت قيمة «ت» = ٥,٩٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح التخصصات الأدبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في مجال المقومات الأكاديمية حيث كانت قيمة «ت» = ٥,٠٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح التخصصات الأدبية، ويظهر من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة «ت» = ٦,٠١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح التخصصات الأدبية. وهذا يبدو منطقياً لأن طبيعة مناهج التخصصات الأدبية تسمح بالتفاعل بشكل كبير فهي تسعى إلى دراسة وفهم البناء التربوي والاجتماعي والثقافي والتفاعلات القائمة بينها وبين المجتمع، بينما نجد أنه لا تمنح درجة التفاعل نفسها لأصحاب التخصصات العلمية بسبب طبيعة المناهج التي تعتمد على المسائل الحسابية والتجارب العملية والتي تعتمد على حقائق علمية قد تكون ثابتة نسبيا حيث لا يوجد مجال للمناقشة. وقد اتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة التل (٢٠١١م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى توافر مقومات الأستاذ الجامعي في كلية التربية بجامعة جازان تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية. وتعارضت مع دراسة الزعبي ومحاسنة (Al-Zoubi & Mahasneh, 2013) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلاب حول توفر الصفات والخصائص التي تميز عضو هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية بالأردن تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير تقدير المعدل التراكمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الأربعة بالنسبة لتقدير المعدلات التراكمية المختلفة، وكذلك قيم « ف « ودلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال الجدولين التاليين:

جدول (١٣)
الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية في جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير تقدير المعدل التراكمي

المجال	تقدير المعدل التراكمي	ن	م	ع
المقومات الشخصية	ممتاز	١٣٧	٢٢,٥٧	٥,١٦
	جيد جدا	٨٦	٢٢,٥٤	٤,٧٩
	جيد	٢٤٨	٢١,٧٧	٤,٥٢
	مقبول	٩١	٢٢,٢١	٤,٣٨
المقومات الاجتماعية	ممتاز	١٣٧	٢١,٠٠	٤,٦٦
	جيد جدا	٢٨٦	٢٠,٧٨	٥,٠٠
	جيد	٢٤٨	٢٠,٢١	٥,٠٩
	مقبول	٩١	١٩,٥١	٤,٥٢
المقومات التنظيمية	ممتاز	١٣٧	٢٢,٠٧	٤,٣٠
	جيد جدا	٢٨٦	٢٢,٥١	٤,١٥
	جيد	٢٤٨	٢٢,٢٠	٤,٢٤
	مقبول	٩١	٢٣,٢٧	٥,١٩
المقومات الأكاديمية	ممتاز	١٣٧	١٩,٧٧	٤,٤٤
	جيد جدا	٢٨٦	٢٠,٧٤	٤,٦٤
	جيد	٢٤٨	٢٠,٦٣	٤,٥٨
	مقبول	٩١	٢٠,٨٤	٤,٥٠
الدرجة الكلية	ممتاز	١٣٧	٨٥,٤١	١٦,٩٦
	جيد جدا	٢٨٦	٨٦,٥٧	١٦,٨٥
	جيد	٢٤٨	٨٤,٨١	١٧,٠٢
	مقبول	٩١	٨٥,٨٢	١٧,١٢

يبين الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات كليات التربية نحو مستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس، في كل مجال

من مجالات الاستبانة من ناحية والاستبانة ككل من ناحية أخرى. وبالنظر في قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية في كل مجال من مجالات الاستبانة تعزى إلى متغير تقدير المعدل التراكمي. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي، و قد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤)
تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير تقدير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المقومات الشخصية	بين المجموعات	٩٤,٠٤	٣	٣١,٣٥	١,٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٩٣٩,٠٦	٧٥٨	٢٢,٣٥		
	الكلي	١٧٠٣٣,١٠	٧٦١			
المقومات الاجتماعية	بين المجموعات	١٦٧,٨٢	٣	٥٥,٩٤	٢,٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٣٢٠,٣٨	٧٥٨	٢٤,١٧		
	الكلي	١٨٤٨٨,٢١	٧٦١			
المقومات التنظيمية	بين المجموعات	٩٨,٢٩	٣	٣٢,٧٦	١,٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٢٦٥,٣٣	٧٥٨	١٨,٨٢		
	الكلي	١٤٣٦٣,٦٢	٧٦١			
المقومات الأكاديمية	بين المجموعات	١٠١,٥٢	٣	٣٣,٨٤	١,٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٨١٧,٧٢	٧٥٨	٢٠,٨٧		
	الكلي	١٥٩١٩,٢٤	٧٦١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٢٥,٧٣	٣	١٤١,٩١	٠,٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٧٩٥١,٢	٧٥٨	٢٨٧,٥٤		
	الكلي	٢١٨٣٧٧,٠	٧٦١			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المعدلات التراكمية المختلفة في مجال المقومات الشخصية حيث كانت قيمة «ف» = ١,٤ وهي غير دالة إحصائياً، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المعدلات التراكمية المختلفة في مجال المقومات الاجتماعية حيث كانت قيمة «ف» = ٢,٣١ وهي غير دالة إحصائياً، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المعدلات التراكمية المختلفة في مجال المقومات التنظيمية حيث كانت قيمة «ف» = ١,٧٤ وهي غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المعدلات التراكمية المختلفة في مجال

المقومات الأكاديمية حيث كانت قيمة «ف» = ١,٦٢ وهي غير دالة إحصائياً، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المعدلات التراكمية المختلفة في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة «ف» = ٠,٤٩ وهي غير دالة إحصائياً. وهذا يوضح أن التفاعل التربوي لا يتأثر بالمعدل التراكمي، حيث إن التفاعل مفهوم يتأثر بجملة العلاقات الاجتماعية التربوية القائمة في إطار الجامعة، ويحدد إطاره الانفتاح، والحرية، والاستقلال، والاحترام المتبادل، وقوة العوامل النفسية والثقافية والاجتماعية خصوصا وأن الطلاب يقدِّرون أعضاء هيئة التدريس ويحترمونهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة التل (٢٠١١م) التي ترى أنه لم يكن هناك فروق داله تعزى لمتغير المعدل التراكمي في مستوى توافر مقومات الأستاذ الجامعي في كلية التربية بجامعة جازان.

استنتاجات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يستنتج الباحث ما يلي:

- تتوافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام بمستوى متوسط، حيث احتلت المقومات التنظيمية المرتبة الأولى، واحتلت المقومات الشخصية المرتبة الثانية، كما احتلت المقومات الأكاديمية المرتبة الثالثة، وجاءت المقومات الاجتماعية في المرتبة الرابعة.
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الكلية.
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية.
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات كليات التربية بجامعة الدمام لمستوى توافر مقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير تقدير المعدل التراكمي.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تعزيز قيمة التفاعل التربوي باعتبارها نقطة انطلاق للعلاقة المهنية بين عضو هيئة التدريس وطلابه.

- ضرورة تعزيز دور عضو هيئة التدريس في مجال خدمات الإرشاد الأكاديمي على النحو الذي يمكّن الطالب من المجال السلوكي للعملية التعليمية.
- حث أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من أدوات التواصل الاجتماعي، من أجل التواصل مع طلابهم وكسر الحاجز النفسي في عمليات التقبل والعلاقات المهنية .
- ضرورة قيام عضو هيئة التدريس بتحديد أدوار الطالب كإشراكه في التخطيط والإعداد للمادة التعليمية وتكليفه بإعداد مشروعات تعليمية وتصميمها، وتعويده على التقويم الذاتي لأدائه وإشراكه في إعداد البيئة التعليمية.
- أهمية توعية أعضاء هيئة التدريس باستخدام أساليب متنوعة في تقويم الطلاب وعدم الاعتماد على أسلوب واحد.
- أهمية وضع الضوابط التي تمكن مسؤولي لجان التعيين والتعاقد في الجامعات من الكشف عن مدى توفر مقومات التفاعل التربوي لدى المتقدمين للعمل بها.
- إجراء دراسات أخرى تتناول:

• التفاعل التربوي كمدخل لدراسة التنظيم الاجتماعي في الجامعات السعودية.
• آليات تعزيز التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
• العوامل المؤثرة في التفاعل التربوي بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في الجامعات السعودية.

المراجع:

ابن منظور، جمال الدين محمد (٢٠٠٣م). لسان العرب. تحقيق عامر أحمد حيدر. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو الرب، عماد وقدادة، عيسى (٢٠٠٨م). تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١(١)، ٦٩-١٠٧.

أبو جادو، صالح محمد (٢٠١٢م). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط٨). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩١م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر وأبو شندي، يوسف والجعافرة، عبد السلام (٢٠١٠م). فاعلية العلاقة التربوية مع الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء الخاصة. مؤتة للبحوث والدراسات "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة مؤتة، ٢٥(٣)، ١٥١-١٨٢.

أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢م). الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

آل ناجي، محمد (١٩٩٩م). خصال الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون. المجلة العربية للتربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩(١)، ٥٢-٧٥.

الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي (١٤٢٨هـ). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه (ط٣). الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البابطين، عبد الرحمن (٢٠٠٧م). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٩)، ١٤٥-١٦٩.

التل، وائل (٢٠١١م). مدى توافر المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة جازان من وجهة نظر طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين، ١٢(١)، ٢٠٣-٢٤١.

توفلر، الفين (١٩٩٥م). تحول السلطة. ترجمة لبنى الريدي، (ج١). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

جبريل، فاروق السعيد (١٩٨٧م). علم النفس الاجتماعي:أسسه النظرية وتطبيقاته العملية.(ج١). المنصورة: عامر للطباعة والنشر .

الجلابنة، مصطفى (٢٠١١م). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة. مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية". جامعة اليرموك، ٢٧(٢)، ١٥٨١-١٦٠٤.

الحسن، إحسان (١٩٩٩م). موسوعة علم الاجتماع. بيروت: الدار العربية للموسوعات.

حسين، ندى (٢٠١٢م). فاعلية برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى إخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

زهران، حامد (٢٠٠٣م). علم النفس الاجتماعي. (ط٦). القاهرة: عالم الكتب.

سرحان، منير المرسي (١٩٨١م). في اجتماعيات التربية. (ط٣). بيروت: دار النهضة العربية.

السكارنة، بلال خلف (٢٠١٣م). أخلاقيات العمل. (ط٣). عمان: دار المسيرة.

سورطي، يزيد (١٩٩٧م). الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية بين الواقع والتطلعات. مجلة كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة، (١٤)، ١-٤٧.

الشامي، إبراهيم (١٩٩٤م). بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر، ٦(٦)، ١٠١-١٣٥.

الشناوي، أحمد (٢٠٠١م). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الشهري، حاسن (٢٠٠١م). صفات أستاذ الجامعة كما يدركها الطلبة والطالبات ذوي المستويات الدراسية المختلفة بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة. سلسلة البحوث التربوية والنفسية. معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، (عدد خاص)، ١-٥٥.

شيحة، عبدالحميد (١٩٩٠م يوليو). ثلاثة مقومات لتنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي: آفاق مستقبلية ، كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

الشيخ، عمر وصليبي، جهاد (١٩٨٦م). دور الجامعات الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت، ١٤(٤)، ١٧٥-٢٠٨.

صالح، أحمد (١٩٧٢م). علم النفس التربوي (ط١٣). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الطائي، مؤيد والخفاجي، حيدر (٢٠٠٦م). واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية. مجلة علوم التربية الرياضية. جامعة بابل، ٥(٣)، ٩٢-١١١.

عبد الستار، هاني (٢٠٠٦م مايو). ضمير أستاذ الجامعة: محاولة للتوضيح المنطقي. المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية «الضمير المهني لعضو هيئة التدريس:الواقع والمأمول»، كلية التربية، جامعة الزقازيق. الزقازيق.

العطار، سلامة (٢٠٠٩م). التربية وقضايا العصر. الرياض: دار الزهراء.

علي، تاعوينات (٢٠٠٩م). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي. الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

العيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٦م). تفاعل المجتمعات البشرية. الإسكندرية: الدار الجامعية.

الغامدي، حمدان (٢٠٠٣م). خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملتحقون بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة كليات المعلمين. وزارة التربية والتعليم، ٣(٢)، ٤٥-١١٦.

الغامدي، حمدان (٢٠٠٤م). المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كليات المعلمين. وزارة التربية والتعليم، ٤(٢)، ٣٧-٨٥.

غيث، محمد (١٩٧٩م). قاموس علم الاجتماع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

فريري، باولو (٢٠٠٥م). المعلمون بناة ثقافة. ترجمة حامد عمار وآخرون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

فلوح، أحمد (٢٠١٢م). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية بجامعة مستغانم. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة قاصدي مرباح، (٩)، ٥٧-٨٨.

قادري، حليمة (٢٠١٢م). التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانويتين من مدينة وهران. مجلة دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، (٨)، ١٤-٣٣.

القاضي، وائل (١٩٩٥م). دراسة في سيكولوجية الفشل والهزيمة. (ط٢)، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

الكندي، محمد (١٩٩٦م). الأسس النفسية للسلوك الاجتماعي. الكويت: مطابع المجد.

مدكور، إبراهيم (١٩٧٥م). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد (١٩٨٤م). الميسر في علم النفس الاجتماعي. (ط٢)، عمان: دار الفرقان.

المليجي، رضا (٢٠١١م). معجم المصطلحات في الإدارة التربوية والمدرسية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

نصر الله، عمر (٢٠١٠م). مبادئ الاتصال التربوي والإنساني. (ط٢)، عمان: دار وائل.

النغيمشي، عبدالعزيز (١٤٣٢هـ). علم النفس الدعوي: دراسات نفسية تربوية للآباء والدعاة والمربين. (ط٣)، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

نور، حسين والسيد، خيري (٢٠١١م). المقومات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء وظائف الجامعة (التدريس-البحث العلمي-خدمة المجتمع). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان، (٣١)، ٢٦٠٧-٢٦٦٦.

هادي، رياض (٢٠٠٧م). أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي. سلسلة ثقافة جامعية، مركز التطوير والتعليم المستمر، جامعة بغداد، (١)، ١-٦١.

وطفة، علي (١٩٩٣م). التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات: موازنة بين آراء طلاب جامعتي الكويت ودمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، (٢٨)، ٩٥-١٥٢.

Alarcia,Q., & Bravo, I. (2012). The Impact of ICTs on Lecturer and Student Interaction in University Education Processes. *Universities and Knowledge Society Journal, 9* (2), 213-228.

Al-Zoubi, Z., & Mahasneh, A.(2013). The University Professor: The Attributes & Characteristics as Seen by the Hashemite University Students. *Asian Social Science, 9* (13), 1-13.

Cifuentes ,O. (2010). Increasing Student-Teacher Interactions at an Urban Commuter Campus through Instant Messaging and Online Office Hours. *Electronic Journal of Science Education, 14* (1), 1-13.

Cotten, S., & Wilson, B. (2006). Student-Faculty Interactions: Dynamics and Determinants. *The International Journal of Higher Education and Educational Planning, 51*(4), 487-519.

Finley ,L., Pitts, J., & Rong, J. (2010). Which Is a Better Choice for Student-Faculty Interaction: Synchronous or Asynchronous Communication?. *Journal of Technology Research*, (2), 1- 12.

Kosgei, A., Mise, J., Odera, O., & Ayugi ,M. (2013). Influence of Teacher Characteristics on Students' Academic Achievement among Secondary Schools . *Journal of Education and Practice , 4* (3), 76-82.

Kuh, G., & Hu, S. (2001). The Effects of Student-Faculty Interaction in the 1990's.*The Review of Higher Education, 24* (3), 309-332.

Miley, W., & Gonsalves, S. (2003). What You Don't Know Can Hurt You: Students' Perceptions of Professors' Annoying Teaching Habits. *College Student Journal, 37* (3), 47-55.

Pascarella, E. (2006). How College Affects Students: Ten Directions for Future Research. *Journal of College Student Development, 47* (5), 508-520.

Paul , U., & Matthew, W. (2005) Faculty do Matter: The Role of College Faculty in Student Learning and Engagement. *Journal of Research in Higher Education, 46*(2), 153-184.

Russell, L.(2011), What Makes an Excellent Professor?. *The Journal of Effective Teaching, 11* (1), 1-5 .

Shalin, D.(1987). Socialism, Democracy and Reform: A letter and Article by George H. Mead . *Symbolic Interaction, 10* (2), 267-278.

Sher, A. (2009). Assessing the Relationship of Student-Instructor and Student-Student Interaction to Student Learning and Satisfaction in Web-based Online Learning Environment. *Journal of Interactive Online Learning, 8* (2), 102-120.

Wagner, E. (1994). In Support of a Functional Definition of Interaction. *The American Journal of Distance Education, 8* (2), 6-26.

Wang, H., & Fwu, B. (2007). In Pursuit of Teacher Quality in Diversity: A Study of the Selection Mechanisms of New Secondary Teacher Education Programmers in Taiwan. *International Journal of Educational Development, 27*(2), 166-181.